نظام الرعاية الصحية في ألمانيا

ينجذب المسافرون للعلاج من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية إلى المستشفيات الألمانية، غالبًا بسبب مستوى الرعاية الصحية المرتفع، والتقنيات المتقدمة التي يقدمها نظام الرعاية الصحية الألماني. كما يمكن السفر إلى ألمانيا المسافرين للعلاج من الدول الغربية من تقصير فترة الانتظار، والتي هي مشكلة حقيقية في بعض الدول خاصة المملكة المتحدة، كندا، وإيرلندا.

كما يأتي المرضى من البلدان العربية ودول الخليج العربي إلى ألمانيا للاستفادة من الخبرات والسمعة الطيبة الخاصة بالأطباء الألمان. يتطلب القانون الألماني أن تخضع كل المستشفيات الألمانية لبرامج مراقبة جودة تشرف عليها الحكومة. وبحسب إحصائيات منظمة الصحة الدولية، فإن ألمانيا تمتلك متوسطًا يساوي ٣٦٨ طبيبًا لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة، وهو متوسط أعلى من مثيله في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

ويخضع الأطباء في ألمانيا لبرنامج تدريبي صارم ودقيق قبل أن يتمكنوا من ممارسة تخصصهم. كما أن طلبة الطب أيضًا يخضعون لتدريب جامعي يتكون من جزأين :

دراسة تمهيدية في العلوم الأساسية، بالإضافة إلى دراسة عملية إكلينيكية. بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية، واجتياز اختبار المجلس الطبي، يجب على الطبيب عندها أن يخضع لبرنامج تدريبي تخصصي، يستغرق من ٥ إلى ٧ سنوات وفقًا لتخصصه وخبراته، بعدها يكون عليه أن يجتاز اختبارًا آخر حتى يتمكن من البدء بالممارسة.

من أهم المستشفيات الرائدة في مجال السياحة العلاجية

مستشفى هايدلبرج الجامعي –هايدلبرج

ويعد أحد أهم المراكز الطبية الرائدة في أوروبا، وهو يجذب عددًا كبيرًا من المرضى من جميع أنحاء ألمانيا وكذلك من العديد من الدول الأخرى.

مركز هامبورج – إيندورف الطبي الجامعي (UKE) - هامبورج

وبعد تأسيسه عام ١٨٨٤، تم تجديد مركز هامبورج – إيندورف الطبي الجامعي بالكامل في ٢٠٠٩، ليصبح أكثر المستشفيات الأوروبية حداثة وابتكارًا.

مستشفى شتوتجارت - شتوتجارت

مستشفى شتوتجارت واحد من أكبر مستشفيات ألمانيا، يتكون من أكثر من ٥٠ عيادة ومعهداً متخصصاً تغطي كافة التخصصات الطبية. ويعد مستشفى شتوتجارت واحداً من أفضل المستشفيات في ألمانيا، ويعد المكان الذي تحول إليه حالات الأورام، والأنف والأذن والحنجرة، والأطفال، وغيرها.